

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تستذكر الدكتور

حسين خمري بندوة علمية تقديرية

بطون المجالات وتكليف طلبة الدكتوراه بالبحث في مؤلفات الكاتب وتنظيمها وقراءتها نقديا وإعادة نشرها لاحقا.

من جهته أوضح الدكتور بن الشيخ الحسين أن الحديث عن الأستاذ حسين خمري هو حديث متعدد المشارب، متنوع المناقب لأنك تجد نفسك أمام شخصية ذات رؤية واضحة المعالم في النقد والأدب مما تلقاه سواء عن الأدباء والنقاد أنفسهم مباشرة، أو بواسطة القراءة الواعية الدؤوبة لما أنتجه هؤلاء الأساتذة أمثال:

«رولان بارت»، «غريماس جوليا كريستيفا»، «محمد أركون»، «جمال الدين بن الشيخ»، «محمد أمين، وحمادي صمود. مؤكدا أن القاعات العلمية التي امتلأها والتكوين الحداثي الذي تلقاه عن هؤلاء الأعلام جعله أكثر تمسكا

واهتماما بمنهج السيميائيات كان قارئنا وناقدا ومنتجا ومبدعا، حتى قيل إنه كان يرى نفسه محاصرة النصوص بجميع أجناسها سواء تلك التي قرأها أو التي كان ينتجها، كما أعلن عميد كلية الآداب والحضارة الإسلامية عن ميلاد

كتاب التكريم والتقدير المهدي لروح الأستاذ الدكتور «حسين خمري». تغمده الله بواسع رحمته والموسوم: رؤى معرفية ونقدية»، الذي يُقدم اليوم للقراء هو مجموعة مداخلات متنوعة في موضوعاتها، من مقالات علمية

نقدية تضمنت أعمال الناقد حسين خمري ومنهجه الفكري والأدبي والنقدي إلى شهادات حية حول شخصية حسين العلمية والبيداغوجية والإجتماعية أذعتها وسمت بها قاصات علمية وأدبية، تعد خيرة ما أنجبته الساحة والفضاء الأدبيين من أساتذة وباحثين متخصصين، قطعوا عهدا وضربروا موعدا على أن لا يألوا جهدا في المساهمة في إثراء الذاكرة الأدبية والنقدية للأستاذ حسين، إما لعلاقتهم وصداقتهم المباشرة والخاصة بالرجل، أو حرصا ورغبة في الإطلاع على إنتاجه الأدبي النقدي، وكشف المغطى عن مكنوناته، وتوقيع ورسم أولى الخطوات في طريق البحث والتلقيب عن أسرار هذا الرجل الصامت.



قسنطينة : دلال بوعلام

عين الجزائر- نظمت أمس كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ندوة علمية تقديرية لروح الأستاذ الدكتور حسين خمري بعنوان « حسين خمري رؤى معرفية ونقدية » بقاعة المحاضرات الكبرى ونشط الندوة أساتذة من جامعة السوربون فرنسا ومجموعة من الجامعات الوطنية على غرار جامعة قسنطينة 1، المدرسة العليا للأساتذة، بلتة وسطيف.

وأكد مدير الجامعة السعيد دراجي أن هاته الندوة جاءت تقديرا لروح الدكتور حسين خمري، واعترافا بالمجهودات التي بذلها في مجال العلم والمعرفة طيلة مسيرته العلمية بالجامعة، موضعا أن مسيرة الدكتور في الجامعة شكلت إضافة علمية بيداغوجية أسهمت في استحداث نقاش فكري بين أهل اختصاصه، كيف لا وهو الذي جمع بين الرؤية التراثية والرؤية الحداثية من خلال نظرية النص التي صاغها كمشروع نقدي جزائري في خضم تداخل أفكار وايدولوجيات تلك الحقبة.

وأوضح الدكتور واسيني الأعرج من جامعة

السوربون فرنسا في مداخلته حول إشكالية تحديث النقد العربي أن الناقد الحداثي حسين خمري كتب الكثير من الأبحاث والمؤلفات النقدية التي تشكل اليوم رصيده الذي يحتاج إلى قراءة حقيقية من زملائه النقاد جزائريا وعربيا لوضع التجربة في مقامها دون إخراجها من سياقها التاريخي لأن التجربة النقدية الجديدة كانت فعلا نضالا حقيقيا، وليس مثل اليوم، أين أصبح النقد الجديد البيويوي تحديدا. مسلمة لا نقاش فيها حسب.

وأشار الأعرج أن معاناة «توطين» المناهج النصية كانت مغامرة حقيقية معتبرا أن حسين خمري كان من الأوائل الذين ذهبوا نحو هذه المناهج بعيدا عن النقد التاريخي الذي يقول كل شيء إلا النص وغناه الداخلي، مؤكدا أن الجهد النضالي في المجال النقدي الذي بذله حسين خمري كان كبيرا ومضنيا، فقد تحمل تبعات الصراعات الثقافية والفكرية في تلك الفترة و شغلته مسألة التمثل الواعي للمعارف واستيعاب سياقاتها الفكرية والثقافية بكثير من المقاومة التي مكنته من معرفتها وتفكيكها وجعلها طراوة مستسلمة

ودعا الكاتب والروائي واسني الأعرج في ختام مداخلته إلى إخراج ميراث حسين خمري من